شرح مستويات القياس الإحصائى :

أعزائى الطلاب إليكم شرح مستويات القياس الإحصائى بطريقة سهلة مبسطة بنماذج .

- **مستويات القياس الإحصائى في العلوم الاجتماعية:**

- عندما يقوم الباحث بجمع أو تجهيز بيانات الدراسة تمهيدا لتحليلها إحصائيا ، فإن عملية تخصيص قيمة أو درجة للمتغير أو الظاهرة محل الدراسة ، فإن ذلك **يسمى بعملية القياس**.
- ويمكن تحديد الاختلافات بين مستويات القياس **على أساس** ترتيب أو خاصية المسافة التي تتميز بها قواعد القياس.
- ومن ثم يكون الإلمام بهذه القواعد من الأمور المهمة التي يجب أن يراعيها الباحث عند اختيار الطرق الإحصائية المناسبة للبيانات المراد تحليلها.

♦ **قام (ستيفنز) بتصنيف مستويات القياس إلى أربعة أنواع:**

١. **القياس الاسمي.**
٢. **القياس الترتيبي.**
٣. **القياس الفئوي القائم على وحدات متساوية.**
٤. **القياس القائم على المعدل النسبي.**

١- القياس الاسمي:

- يحصل هذا المقياس على أدنى مكانة في تصنيف **ستيفنز**، لأنه لا يفترض أي ترتيب بين المتغيرات عند تخصيص درجة أو قيمة لها
- فعندما نخصص قيمة عددية لفئات اسمية فإننا في هذه الحالة نستخدم الأرقام كرموز فقط لكي يتمكن الكمبيوتر من قراءتها وكذلك الحال عند تخصيص قيمة رقمية لمتغير النوع (ذكر أو أنثى)
- فإن القيمة ١ للذكر و ٢ للأنثى ما هي إلا رمز ولا يعني بأي حال من الأحوال أي ترتيب بين المتغيرات.

٢- القياس الترتيبي (العددي):

- عندما يبدأ الباحث في ترتيب الفئات أو المتغيرات طبقا لبعض المحكات، فإنه بذلك قد تمكن من الحصول على مقياس قائم على أساس الترتيب، فعلى سبيل المثال

❖ **فإن تصنيف الطبقات الاجتماعية إلى ثلاث طبقات:**

أ- عاملة

ب- ومتوسطة
ت- وعليا
- وإعطاء قيمة ١ للطبقة الدنيا، و ٢ للمتوسطة، و ٣ للعليا
- فإن هذا الترتيب يعني أن هذه الطبقات مرتبة طبقا لمكانتها الاجتماعية وتصبح كل فئة في مكان محدد مميز بالنسبة لباقي الفئات.

وقد نطلب من المبحوث فى الاستبيان أن يرتب وسائل الإعلام المفضلة لديه .

٣- القياس الفئوي القائم على وحدات متساوية:

- بالإضافة إلى ترتيب الفئات فإن هذا المستوى من القياس يفترض أن هناك بعدا بين الفئات يشكل وحدات متساوية.
- فالترمومتر لقياس الحرارة مثلا يساعدنا على قراءة حرارة الجو في شكل درجات فالدرجة الواحدة هي نفس الدرجة سواء كانت الفرق بين ١٥،١٦ أو بين ٣٠،٣١ درجة. فقد تكون درجة الحرارة ٣١,١ ، أو٣١,٢ ،أو ٣١,٣ .... وهكذ

لانستخدم هذا القياس فى العلوم الاجتماعية .

٤- القياس القائم على المعدل النسبي :

- يتميز القياس القائم على المعدل النسبي على كل الخصائص التي يمتاز بها القياس الذي يعتمد على الوحدات المتساوية
- بالإضافة إلى خاصية نقطة بداية تساوي صفر فعند قياس المسافة الطبيعية بالمتر فإنه لابد من تعريف البداية بقيمة صفر.
- وتساعد هذه الخاصية على القيام بمقارنة نسبية بين الأشياء فمن السهل أن نقول أن الشخص الذي يصل طوله ٦ أقدام يساوي مرتين شخص يصل طوله ٣ أقدام فقط.

لا نستخدم مثل هذا القياس فى العلوم الاجتماعية .

مع أمنياتى بالتوفيق